Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

نعم، فقال: أخبرونى عن النبى الأمى ما فعل؟ قالوا: قد خرج من مكة، ونزل بيثرب، قال: أقاتله العرب؟ قلنا: نعم، قال: كيف صنع فيهم؟ فأخبرناه أنه ظهر على من يليه من العرب فأطاعوا، قال لهم: كان ذلك؟ قالوا: نعم، قال: أما إن ذلك خير لهم أن يطيعوه، وإنى مخبركم عنى، إنى المسيح، وإنى أوشك أن يؤذن لى فى الخروج فأخرج فأسير فى الأرض، فلا أدع قرية إلا أهبطها فى أربعين ليلة غير مكة وطيبة، هما محرمتان علىّ كلما أردت أن أدخل واحدة منهما استقبلنى ملك بالسيف صلتًا فيصدنى عنها، وإن على كل نقب منها ملائكة يحرسونها».

قالت: وطعن رسول الله ﷺ بمخصرته فى المنبر: «هذه طيبة هذه طيبة ـ يعنى المدينة ـ ألا هل كنت حدثتكم ذلك» قال الناس: نعم[1].

قال أبو سعيد الخدرى: قال لى ابن صياد: ما لى ولكم يا أصحاب محمد، ألم يقل نبى الله ﷺ أنه يهودى وقد أسلمت، وقال: لا يولد له، وقد ولد لى، وقال: إن الله حرم عليه مكة وقد حججت، وقال: لا يدخل المدينة فقد كنت بها.

قال أبو سعيد الخدرى: حتى كدت أن أعذره، ثم قال: أما والله إنى لأعرفه وأعرف مولده، وأين هو الآن، فقلت: تبًا لك سائر اليوم[2].

والجواب عما أورده أنه إنما يكون كذلك وقت فتنته وخروجه، وكان ابن صياد تنكر أن يكون هو الدجال.

وكان ابن صياد يتحدث ويتطور مذ كان صبيًا.

قال أبو سعيد الخدرى ـ رضى الله عنه ـ: قال رسول الله ﷺ يومًا لابن صياد: «ما تربة الجنة» قال: درمكة بيضاء مسك يا أبا القاسم، قال: «صدقت»[3].

وقال رسول الله ﷺ: «ماذا ترى؟» قال: ما بين صادق وكاذب، فقال له رسول الله ﷺ: «خلط عليك الأمر»[4]. ثم أسر رسول الله ﷺ فى نفسه الدجال، وقال له: «إنى خبأت لك خبأ» فقال ابن صياد: هو الدخ، فقال له ﷺ: «اخسأ فلن تعد وقدرك»،

(١) رواه مسلم فى الفتن رقم ١١١.
(٢) رواه مسلم فى الفتن رقم ٨٥.
(٣) رواه مسلم فى الفتن ـ ذكر ابن صياد رقم ٨٦، ٨٧.
(٤) رواه مسلم فى الفتن ـ ذكر ابن صياد رقم ٨٢.